

الطبعات عن زيارة الى كردستان الجنوبي - العراق -

اخوتي الكردية، أخي الآردي خارج كردستان .

بين ٤ تشرين الأول و ٨ تشرين الثاني من عام ١٩٦٨ كنت في زيارة الى الجزء المحرر من كردستان الجنوبي ولما كنت متعظاً بلا شك الى أخبار الوطن، أحببت أن اشاركك معي - ولو جزئياً - في هذه السفرة. كما واهب ان اميطك علماً بأن هذه الانطباعات هي انطباعات شخصية التي جاءت عن طريق مخالفتي للسؤولين والبيشمه ركة والسكان في المناطق التي صررت لهجرة، وفي خلال جولتي فتمت برأ على ظهور الخيل بين القرى في مناطق مختلفة .

وان ما تجده بين يديك الآن لا يبحث عن أوصاف شاعرية فإني لم أبحث لك جمال الجبال وسحر الوديان --- الخ لأنك أعلم برأمت غيرك لأنك فتى هذا البلد واندك فتاته . وان كل ما اسرده هي بعض انبعاثات اساسية التي تلمب دوراً هاماً في كردستان لهجرة اليوم وهذا هلاك الجزر لبقيل مما شاهدته ولست في سفرتي هذه لأنني مضطر للاختصار .

## قوام قيادة الثورة :-

قبل البدء بهذا الموضوع اريد انه اُبكر انه قيادة الثورة والحرب لديقرالهي الكردستاني هي في ايد ثورتية مخلصه وان الضامن الكسولة او غير الكفورة او الاقطاعية قد ازليت اوفي طريقها الى الزوال ، وان نتائج انتخابات مجلس قيادة الثورة الاخيرة المنعقد في ٣ ايلول ١٩٦٨ خير دليل على ما اقول وان الثورة هي اليوم اقوى من ابي وقت مضى وانها تزداد قوة وتنظماً يوماً بعد يوم ، كما واننا نعتبر اليوم اقوى حصن ديقرالهي في العراق .

مِم يتألف مجلس قيادة الثورة ؟

يتألف هذا المجلس من أعضاء اللجنة المركزية للبارتي وقادة المناطق العسكرية لجيش كردستان الثوري وممثلي السجين وممثلي قطاعات الشعب الكردي الأخرى . كما من حق الشخصيات العراقية وممثلي الأحزاب

والقوميان الاخرى في العراق ان يكونوا أعضاء في هذا المجلس في حالة  
صاغتهم في العمل من أجل تحقيق أهداف الثورة على أن يتم  
اختيارهم من قبل المجلس ويتراأس المجلس الآن بإدارة البارزاني  
وهو القائد العام للثورة .  
ويتخى مجلس قيادة الثورة أعضاء المكتب التنفيذي وهم  
(تسعة) عدا الرئيس، ثمانية منهم أعضاء اللجنة المركزية للبارزاني  
والسابع مؤازر للحزب .

يقوم المكتب التنفيذي بتنفيذ جميع ما يرسمه مجلس قيادة الثورة وهو  
مسؤول أمامه ويصدر القوانين والأنظمة الخاصة بتنظيم شؤون  
الإدارة في كردستان . كما دعى المكتب أقسام مختلفة تصرف وتراقب وتنفذ  
جميع أجهزة الثورة ويعتبر المكتب التنفيذي أعلى سلطة في الثورة في فترة  
ما بين اجتماع مجلس قيادة الثورة .

## أقسام المكتب التنفيذي

أولاً: القضاء :- يقوم المكتب بالمراقبة والإشراف على أجهزة القضاء المختلفة  
كما وأن القضاء في كردستان تنقل استقلالاً تاماً في جميع ضلاليته والمكتب  
صلاحيه تشكيل محاكم خاصة عند الحاجة .

ومن الجدير بالذكر انه عندما تصفت ملفات المحاكم في عدة مناطق وعند الجرائم  
العارية كالسرقة والقتل قليلة جداً بالمقارنة مع الجرائم الكثيرة المنتشرة في  
المناطق الاخرى من كردستان الواقعة تحت سيطرة الحكومة وهذا الزمن والظلمات  
تسرى من ثمرات الثورة وهذه الظاهرة (ظاهرة الاستقرار والامن والطمأنينة)  
يشعر بها الزائر لأول وهلة عند دخوله كردستان لثورة .

ثانياً: الشؤون المالية :- وهذا قسم ثان ومهمته تكوين جواز مالي لضبط  
موارد الثورة وتقييد أوجه الصرف وإصدار اللقطة والتعليمات الخاصة  
بذلك . كما والى جانب هذا المقسم يقوم المكتب بتشكيل لجنة خاصة من ذوي  
الخبرة والأختصاص لدراسة موضوع الأراضي الأميرية والأصلاخ الزراعي  
والأراضي المستولى عليها بشكله يضمن صالح الثورة وإبناء الشعب والكادحين منهم خاصة .

ثالثاً: القسم العسكري :- واجبه تنظيم الذمور العسكرية في الثورة والعمل  
على تطوير الجهاز العسكري من كافة الجوانب ويصدر هذا القسم بالتشاور  
مع المكتب التنفيذي والقائد العام للثورة (الذي يتخى من قبل  
مجلس قيادة الثورة) جميع الأنظمة والتعليمات والأوامر المختصة لذلك .  
فالزائر لكردستان يرى مدى البون الشاسع بين حياة ومستوى معيشة

البيشمهرية وبين حياة وميشة الهند في المناطق المجاورة. كما أن  
ميشة البيشمهرية الآن أفضل مما كانت عليه سابقاً. وتم تنظيم  
جيش نظامي مؤخرًا بين صفوف البيشمهرية وهو مدرب على أحدث  
الأسلحة.

إن عدد البيشمهرية في ازدياد مستمر حيث ازداد عددهم خلال فترة  
وقف إطلاق النار بمقدار (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف رجل ونسبة الملتحقين  
بالثورة والفارين إلى احضان البعث هي كنسبة ١٠ / ١ (عشرة إلى  
واحد) وهذا الرقم لا ينفته عند تدقيق جداول الملتحقين والفرارين  
بالإضافة إلى الأقم التي مر ذكرها هناك أقم أخرى كالصحة  
التعليم، الإدارة والتفتيش والاستخبارات... الخ.  
لقد قامت الثورة أيضاً بفتح دورات مختلفة للتدريب على أجهزة  
الاسلحة وقد خرج من عدد لا بأس به من الطلبة. ودورة أخرى هي  
دورة التضيد والحرب الجوية أهمية كبرى لاسيما وفي كردستان كلها. طيان  
إشنان فقط.

وعندما كنت في كردستان - في غربي الأخيرة - فخرجت لوجبة الأولى  
من طلبة دار المعلمين الابتدائية وهذه اهدى خطوات قيادة الثورة في عمارة  
كافية لئليه.

ودورة أخرى كانت على رجليه الافتتاح هي دورة الكادر ولقد انفتحت  
برامج الدورة المقررة فلا حظتها كانت على مستوى عالٍ ولاشك ان فخرج  
هذه الدورة يكون كادراً نافعاً للحزب وللثورة. وارىد الإشارة إلى أن الحاضرين  
في هذه الدورة شخصيات لها مراكز هامة في القيادة وتاريخ ناضع ومن ذوي الخبرة  
والقابلية.

## علاقة الثورة بالحكومة والمكس بالمكس

أولاً:

الناحية السياسية: - منذ الأيام الأولى لانقلاب البعث الأخير انقطعت  
المفاوضات بين الثورة وحكومة بغداد ولم تقوم الحكومة بتطبيق أي بند  
من بنود اتفاقية (٢٩ حزيران ١٩٦٦) بل ولم يبد منها ما يشير إلى نيتها  
الطنة بل تقوم بتقوية المرتزقة - زمرة جلال ابراهيم - التي  
تقوم بدورها بالاستفزازات داخل المدن كي يستمر الديكتاتوريون  
المسلطون على رقاب الشعب في استغلال الشعب.

وببذلك فكيف البعث كله صرحوا لهم للحفاظ على الزمرة المأجورة هذه فأمرها  
 بالمال والصلاح لتجارب الثورة بل الشعب الكردي قاطبة مما أثار على  
 وضع الثورة السياسي تجاه الحكومة. فكيف البعث تقعد كما اعتقد  
 أسلافهم أن في إمكانهم خلق توازن قوى بين قوات هذه الزمرة وقوات الثورة  
 إلا أنها اصطدمت بالواقع المرهيب أثبتت تنافس الممارك الأخيرة في فترة داغ  
 قرعة سن، وبه مو كما هو ارتد عكس ما كانت تتوقعه حيث انضمت  
 قوات الجيش ركة المرتزقة وأجارتها وكبدتهم خسائر كبيرة.  
 فالحكومة لا تملك الإمكانيات العسكرية والسياسية والمالية لتجديد حال  
 القتال بشكل عام لذا تتبع الحكومة كما استفسرت سياسة ضرب الأكراد بالكراد  
 إلا أن قيادة الثورة قد سدت هذا الطريق في وجه الحكومة وذلك بضرب  
 مواقعها ومواقع المرتزقة على السواء كما حدثت في الممارك الأخيرة. وتحاولت  
 الحكومة بجمع الرأي العام المراتي بل والعالمي على أنها وقت بوعودها وإن النضية  
 الكردية هي قاب قوسين أو أدنى من المل النهائي.

ماذا نفسز البعث من وعودة ياترى ؟

١- فتحت جامعة البعث :- عنوان جميل وهي أمنية كل كردي مخلص ولكن  
 الجامعة هذه ماهي إلا آلة بيد زمرة جلال لا يقبل فيها اي طالب او طالبة  
 صالم يبرز ورقة عن اللوح من المرتزقة وعلى الطالب او الطالبة ان يكون من  
 مؤيدي عبلا وزبانيته فبهذه الخطوة تريد الحكومة ان تكسب وتضيف  
 عددا الى زمرة هلاك مطبقة سياسة التوازن الذنف ذكرها.

٢- اعترفت بعيد نوروز كفيد قومي للاكراد والجاهل لواقع الثعور في كردستان  
 لربما يعتقد بأن هذا العمل عمل بناء ولكن ينسئ امر الاكراد منذ مئات  
 السنين ولذير الون يتفلون بهذا الفيد كفيد قومي ولم يكن للبناء الاكراد  
 ينتظرون مجيء البعث كي يعترف بعيدهم لكي يتفلوا به.

٣- استكثت شؤون الشمال وهذا المكتب المفروض في مهمته  
 ان يعيد بناء كردستان عبر رغبة الشعب الكردي الا انه لا يقدم  
 سوى اعضائه وتقوية مواقع الحكومة عسكريا كتأسيه مكينات للجيش  
 وبناء مخاض للشرطة وتعمير بيوت قوات الجيش المراتي.

والمكتب هذا يتألف من خمسة (٥) ضباطه عسكريين ليس بينهم كردي واحد.  
 فيتساءل البعض ما دامت الحكومة لا تقدم على اية خطوة ايجابية وما دامت  
 نيتها سئية فلماذا الانبادر باستئناف القتال؟  
 سؤال كهذا واسئلة اخرى كانت قد اشدت خاطرني قبل بضري والآن هما

اعتقد قد وجدت جوابها ألا وهو :-

ليست الحرب الوسيلة الوحيدة لبلوغ الهدف والحرب تحبذ فقط في حالات  
واحدة وهي أن يكون كسبها مضموناً وأن يبرغم بها العدو على تغيير موقفه  
أي إذا كانت الحرب في سبيل سلم دائم والدائمان الحرب تؤذي العدو فقط  
ولا تؤدي إلى استسلامه بل الثورة هي التي يجب أن تقيت زمان  
ومكان التمركه للعدو .

فرغم وجود قتال متر على الجبهات الأمامية ورغم الانتصارات الكبيرة التي  
أحرزتها الثورة في هذه المارك إلا أن الثورة لا يمكنها القيام بهجوم  
عام على قوات الحكومة للبعين التاليين :-

- ١- عدم وجود الامكانات العسكرية الكافية منه ناهية ليلحمه والذخائر  
بحيث يمكنها ضمان نتائج هذا الهجوم العام .
  - ٢- الحاجة الى وقت أطول في سبيل أن تحضر الثورة نفسياً  
وانتقاديًا وعسكرياً لحوض معركة كهذه ، كما وإن حاجة أهالي المناطق المحررة  
في سبيل تحسين أحوالهم الماشية أمرًا لهذه الثورة بنظر الاعتبار .
- وهنا يبرز أمامنا سؤال آخر ماذا استفادت الثورة من مدة وقف

إطلاق النار ؟

١- ارتفعت متوا حياة الكردي في المناطق المحررة بشكل ملحوظ من النواحي الاقتصادية  
والاجتماعية .

- ٢- ازداد عدد البيشمركة بثلاثة أضعاف عمل (٣٠٠٠) رجل وقتن تنظيمهم عسكرياً  
في أحرز الحزب وقتاً كافياً في تشييف الشعب وتنظيم اهتزة للثورة حيث  
تسكن من فضع المنشقين جلاله وزيانته بشكك فاليه من ملك تردد أو شك .
- ٣- بانتصار الامكانيه التي الذاتي الحقيقة واقعة بكل معنى الكلمة وليس  
فبالاً أو أمنيته رغم أن امام الثورة لبقال لطويل و جهود صرهقة للاقا  
بركب الشعوب بالثورة ساهرة على تحقيقه مشاريع كثيرة كبناء المدارس والاشغال  
والحكومة ومرتزقترا تفضع نفساً بنفسه امام الرأي العام يوماً بعد يوم . ولم تتنازل  
الثورة يوماً ولو قيد شمرة عن مطالب الشعب الكردي المادلة .

ثانياً :

الناحية العسكرية

علاوة على ما أسلفنا ان وحدات البيشمركة مجهزة

تمام السيطرة على الجبهات الأمامية مع قوات الحكومة وان مصنويات قوات الحكومة  
متدهورة على عكس مصنويات البيشمركة المالية فلقد قنكت من ضرب مواقع  
الحكومة ومرتزقتها بسرعة خاطفة ودون هدم من اية اضرار على قوات البيشمركة

ان ما ذكرته يستند على اطلال دعوى الشهية عن طائفتين المعارضة للثورة  
واعتراف الحكومة واشترت زقته برهنا زيتها .

## اليس في الثورة نواقص ؟

سؤال كهذا الاشده وان خطر بيالته ، والجواب ان في الثورة نواقص كثيرة وانه  
من السذاجة ان تنتظر ثورتك قد اكتملت لستيا وانما تمر بهذه الظروف  
المصيبة وهذا كان بالأمكان ان تتدفق الثورة بضمف نواقصها لولا -

1 - وجدت روح ثورية صحيحة بين اكثرية الطبقة المتعلمة حيث كانت تفتح  
برضا والميش والنصم ، حيث ان اكثرية مثقفي شعبنا للأسف يجردون الاجنبين  
عن شاور او غير شعور .

2 - لو لم توجد بعض الاعتبارات التي لا يمكن انزالها جدياً وانما تنحصر الى وقت  
المويل والحيث اعتبارات متفاعلة مع طبيعة المجتمع الكردي : الدين اهدما .  
3 - قلة وجود المكينات المالية الضرورية وقلة المساهمات الخارجية .  
4 - تفقد الوضع الجغرافي والسياسي للثورة مما يؤدي الى تحدي سرعة سير عملية الثورة  
الى الامام .

5 - رغم زوال تأثير شرذمة مهلان نهائياً إلا انه قد أخذ من الثورة وقتاً  
طويلاً لتعمير ما ضربته أيديهم .

موقفنا من مهلان ابراهيم من

الشعب الكردي وثورتك

~~~~~

بملاحظة ان أعمال هذه الشرذمة تثبت الحياة لكل ما تمنيه هذه الفئة  
فكل فائتها هو بيع كرامة وهق الشعب الكردي في الحياة الى الحكومة البعث التي  
يعرفها جيداً كل كردي نحيه بصيرق . وما هذه الشرذمة سوى خدم للحكام البعث  
والثوافية العربية تتعلق لها فتعنتها الحكومة ووطنية صرة والحكومة القومية  
مرة اخرى ... الخ من القلائس المطلوبة ، وهذه الشرذمة آلة بيد البعث  
تقوم بأعمال انتقامية استفزازية ضد سائني المدن حتى اصبح الوضع في المدن الام  
الدرجبة لا تطامه وخاصة في اليمانية وأربيل . وتملك هذه الشرذمة  
صلاحيات واسعة من اسيادها البعثيون فليدعم سجون ملأى بالوطنيين الاكراد  
وأوامر الاعدام تصدر وتنفذ بتواقيهم . انني لا أقول ذلك لنتيمت عالمة او  
سبب شهري بل اني ادعو كل كردي الى زيارة كردستان ليجد ان ما أقوله

هو أقل ما يمكن أن يقال بحق هذه الزمرة . والمقائق التالية تثبت ذلك  
صحة ما أقول . -

١- قبضت الحكومة على مئات الأكراد استناداً إلى اخباريات لهذه الزمرة بحضرم وبرد  
يساعدون بل ويتجسسون لقوات الامن العراقية ضد الأكراد الأبرياء .

٢- لقد رفقت الحكومة رواتباً ومخصصات لهذه الزمرة مؤخرًا نتيجة إلى خلاصهم  
في الجيانه وأداروا اجباتراً لضرب الأكراد وتنفيذ أوامر البعث .

٣- لقد أمرت الحكومة دخول المرتزقة القدامى تحت قيادة المرتزقة الجدد زمرة  
جلال - إلا أن أكثرية القدامى أبوا الخضوع والتحقوا بالثورة ناردين كما وأن

البعث يسمي كل من ينتمي إلى مرتزقة القدامى بـ ( فارس ) ومن ينتمي بمرتزقة  
الجدد بـ ( فارس ممتاز ) كما هو مكتوب على هوياتهم .

٤- عند القبض على الأكراد في المارك الاخيرة ( قره داغ ) كان بين المرتزقة ( ٦ )  
سنة مفاوير ( كوماندر ) تابعين للجيش العراقي وهم عرب متكبرين وبلاسي

كردية ولقد تحدث مع بعضهم فأجابوا بأنهم ينفذون أوامر حكومية بعلمهم هذا  
كما يؤكد انه يوجد بين الأكراد عدد كبير من الجنود العراقيين العرب يقاثلون  
جنباً إلى جنب مع المرتزقة ضد الجيش العراقي .

٥- وزعت حكومة البعث مناصب ومراكز عالية في بعض مناطق كردستان  
الواقعة تحت سيطرة الحكومة إلى زمرة جلال ولقد عينت عكيد صديقه

قامتقاً للمادية ومحمد أمين خرج مصرفاً للوارثين وشيخ محمد أمين ( معلم ابتدائي )  
قامتقاً للقضاء هاجية وهذا الامر عند التماقح بوظيفته رافقته ديابات

ولهائزات ملك عراقية لحماية صديقه هاجية هاجية هاجية كما أن محمد أمين خرج للوالد  
لم يتلقه بعنجه الجيد رغم فوات شهرين علم تعيينه مؤمناً صديقه هاجية هاجية

٦- جريدتهم « النور » تعرف هذه الزمرة ومدى غرقها في مستنقع الجيانه  
كما وانها تخدم الشيوعية العربية أكثر من جرائد البعث والمطلع على هذه

الجريدة لا يحتاج إلى شرح أكثر .

أختي العزيزة - - أخي العزيز .

أمر عجيب لقد داغ راسي من مدى هيانته هذه البضخ التي تعودنا أن نسمع  
في الماضي بطولاتهم عندما كانوا في صفوف الثورة إلا أنها حقيقة واقعة

وما علينا إلا أن نفضح هذه الزمرة ونحاربها في سبيل مصلحة الشعب الكردي  
ولقد كان من الخط أن سقطت أقمعة هذه الزمرة بشكل لا يمكنكم

أن تجسوا تلك الأدوية القبيحة كما كانوا يفتلون في الماضي نسوا  
أنفسهم مرة بالحزبين المتنازعين مرة بالطبقة المثقفة والذين بالطمع

الكرديّة إلا أن جوهرها ليس سوى خدمة البعث والدينار .

نعم علينا أن نكون واقعيين لأن الحياة الضميمة بحق شعبنا ليست  
تهمه قليلة لأمرئ له زرة من الكرامة والنبل فليس لتورثك يا أخي  
اليوم أي خلدك مع هذه الزمرة لأن الخلد لا يكون بين جماعات  
في معسكر واحد بينما هؤلاء لا يتقنون إلا الحى معسكر البعث والى  
يلام تأن غايتى سوى سرد هتافه رأيتها ولمستها بنفسى فلا أريد لها  
أن تكون خارجة عن علمك .

أه الطريقة الوحيدة التي نستعملها لهذه الزمرة في المحافظة على أضرارها بل  
عدد هم (٤٠٠ - ٦٠٠) شخص هي اغرائهم بالمال وتلقينهم علم أن الثورة ستتميم  
بالرصاصة فيما إذا التحقوا بها ولكن ظهر زيف هذا الادعاء عندما تجاوب بعضهم  
لبيان قيادة الثورة حول الصفو العام حيث رعبت بهم ولقد التقيت لبعضهم  
مفانوا قد اعلنوا ندمهم وفضلوا الموت من اجل كردستان على الموت من اجل  
البعث والدينار .

لادنس أه الثورة ملك لك وانت ملك للثورة وان نتجوت نضال ضلالت السنين  
هي تورثك هذه . أه تورثك اليوم كما رأيتها قوة وكيان . ولادنس واقع شريك  
حيث أن (١٩٠) منهم هميون وأنا كطالب مشفق تقع على عاتقه وظيفته  
كبرى في انقاذهم . ان ما لا حظته من قلة المتقنين في صفوفه الثورة ما  
يبعث الا الحى في قلب كل ذى ضمير . هل تعلم أه كردستان للثورة كل  
يوجد طيبان وفي بغداد وحدها أكثر من (١٠٠) طيب كردية ؟  
هل تعلم كم من خريجي جامعات اوربا الذين في صفوفه الثورة ؟ انان تقط  
هما كاك عزيز شيخ رضا خريج جامعه براج وكاك محمد صالح قراخي . وضع نخيلهما  
انظر الى الدولة التي تدرس غير ومدى التقدم في مجالها فيما أنت تنتمي  
الى شعب كيانه ومقوقه مصورة بين مفاوضة واخرى وبيان واخر ولد تصور  
أه مقلد وكيانك عين اخذها كهيئة وعطاءه من حكومات عسكرية تأتي الحى  
مناصير اكرم عهد طريقه قيام بعضهم مبكراً في الصبح للاستيلاء على اذاعة بغداد ووزارة  
الدفاع منتظرة قيام فئة اخرى بنفس الحركة لتبدأ هي نفسها الاخرى بتسمية نفسها  
هاكمة شعبك .

هذا كل ما يمكنني ان اسرده في هذا المجال الضيق . اذا كان هناك امر يريد عوالي الانبار  
او الاستفاد فما عليك الا ان تكتب لي وانا احاول الاجابة عليه قدر المستطاع .  
واخيراً رجائي ان تقبل اخلاء التحيات والتحيات من اخيك المخلص  
جمال علمدار

خواتم  
سوطهم - لوبه  
٥٩/١/٤

ARK. JAMAL ALEMDAR  
STUDENT BACKEN 25/705 C  
11540 STOCKHOLM  
SWEDEN.